

## الله يعطينى أحلامى ( يوسف )

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن :

يعرف : أن الله يعتنى بيوسف ومريم وبنى أنا .

يشعر : بالأمان وخاصة قبل النوم .

يتدرب : على صلاة قبل النوم والالتجاء لله عند ال

الوصول للهدف : فى نهاية الدرس لا بد أن كل طفل يستطيع :

1- يتشجع وخاصة قبل النوم لأن الله يحرسه .

2- يحفظ صلاة يرددتها قبل النوم .

3- يرسم صورة ملاك يظهر ليوسف وهو نائم .

الآية : ,, لأنه هو يعتنى بكم ,, 1 بط 5 : 7 .

### الشاهد مت 1

#### التفسير

حين تنام فإن الله يبقى ساهراً على خليقته وهو يرشد أولاده للخير ينجيهم من الأخطار . وقد استخدم الله الأحلام كثيراً فى الكتاب المقدس ليرشد يعقوب ويوسف الصديق ودانيال وغيرهم ، وكذلك فى حياة القديسين .

وفى قصة الميلاد نجد أن الملاك يوحى ليوسف النجار بأن الحبل الإلهى هو من الروح القدس ، ويخبره أن يهرب من أمام الشر ، وكذلك فقد أوحى للمجوس فى حلم أن حلم أن يذهبوا إلى بلادهم من طريق آخر . فالله لديه طرفاً كثيراً لإرشادنا وتعليمنا وعلينا أن ننتبه إلى هذه الارشادات غير المباشرة فى الحياة الباطنية .

إعرف تلاميذك :

وقت النوم وخاصة عند إظلام الحجره يكون مخيف أحياناً الكثير من الأطفال فى النحو المباشر وهم يحتاجون لحنان الأم واعادة الطمأنينة والترنيم لهم قبل النوم . أما دروس التربية الكنسية فتساعدهم على تنمية الاحساس بعناية الله لهم وهم فى اليقظة والحلم ، وإن الله يحرسهم بعين لا تنام .

## المركز التعليمية

مركز الألعاب والمحيرات

الهدف - الشعور بعناية لنا وعدم الخوف

- وممارسة بعض الحركات للتعليم وامتصاص طاقة الطفل داخل الفصل .

- يقول الخادم ( شمس ) يقف الأطفال يقول (قمر) ينام نصف الأطفال .

والنصف الآخر يقوم بحراستهم وذلك بتمثيل ملائكة ترفرف حولها .

الحوار : ماذا يحدث عندما تنام ؟

التعليق : لا تخاف وقت النوم ,, لأنه هو يعتنى بكم ,,

تدريب : قم بتقسيم صورة الملاك ويوسف بعد تكوينها وذلك إلى ستة اجزاء متداخلة

والصقها على كرتون ويقوم الطفل بتجميعها .

مركز العائلة :

الهدف : الشعور يدفىء العائلة وخاصة انها عائلة يسوع .

يترك للأولاد والبنات التعبير الحر عن هذه الأدوار العائلة المحببة لديهم .

الوسيلة : يحضر الخادم عروسة تمثل الطفل يسوع إلى الفصل ( أو قطعة من القماش

الملفوفة حول فيظهر يمثل الطفل )

- يقوم فناة بتمثيل شخصية العذراء وهى تحتضنه وتقبله وفرنم له - ثم يأتى باقى

الأطفال ويقبلونه وهى جالسة مكانها أو تلف حولهم . يقوم طفل بحمل عصا بتمثيل

يوسف النجار وهو يحرس الأم وطفلها .

الحوار : ماذا يحدث لما الطفل ينام ؟ ( العذراء تحرسه ) .

ماذا يحدث لما الطفل والعذراء يناموا ؟ ( يوسف يحرسهم )

من يحرس يوسف عندما ينام ؟ .....

## القصة

التمهيد : رامى خايف ينام فى السرير لوحدة لأن الحجرة قظلمة ماما نورت نور الصالة

وحطت تمثال صغير لماما العذراء مقورى ( يحضر الخادم واحداً ) ويحيطه

عملية مظلمة بها فتحه لكن عندما يأتى الظلام فإن الله يحرسنا والملائكة تظلل علينا

القصة

كان يوسف النجار هو خطيب مريم العذراء ومسئول عن حراستها وحمايتها ورعاية

الطفل يسوع وهو الذى أخذهما من الناصرة إلى بيت لحم لكى تلد يسوع ، ولمن كان هناك

ملك شرير يجب الطفل يسوء ، وكان اسم هذا الملك هيروس (يضع طفلاً تاجاً على رأسه ويمثل هيروس مكشراً فى حمق ) وكان عايز يقتل كان الطفل يسوع لكى لا تكون ملكاً بتلاحقة . ويوسف لم يكن يعلم بقصة هيروس ونام كعادته مطمئن وقامت العذراء بجوار طفلها يسوع فى فرح واطمئنان . وفعلاً كان لا بد أن يكونوا فى امان لأن الرب يرعاهم . وظهر ملاك منور وحمل ليوسف فى حلمه وقال له خذ العذراء والطفل وبعد ذلك ظهر له الملاك مرة أخرى وقال له أن يرجع إلى الناصرة بلده مرة أخرى وهو سيمر لأن عين الرب علينا دائماً حتى عندما تنام

الأسئلة : هل كان يوسف خائف قبل النوم

من ظهر له فى الحلم

ماذا تفعل الملائكة حين ننام

التوكيد : يضع الخادم لافتات على أسماء

أماكن هى بيت لحم الهيكل ، الناصرة

مصر – يطلب من الأطفال الذهاب للمكان المذكور

يقول الخادم الطفل يسوع ولد فى ..... ذهب إلى ..... عاد ..... هرب إلى

أشكرك يا رب لأنك تحرسنى لما أصحى ولما أنام



## يسوع يساعد فى المنزل

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن :

يعرف :

يشعر :

يتدرب :

الوصول للهدف : لا بد للطفل فى نهاية الدرس أن

- أن يقلد الطفل يسوع وهو يساعد أسرته

- أن يعرف أنه ينمو وي يأكل الطعام المناسب

- أن النمو كذلك يجب أن يكون فى المعرفة بتعليم أشياء جديدة

الآية : كان يسوع ينمو

الشاهد لو 2 : 40-52 مت 13-55-56 .

### التفسير

تركز كنيسةنا الأرثوذكسية على لاهوت المسيح وتخطبه ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح ابن الله الحى الذى له المجد الدائم إلى الأبد وهذا التركيز على عظمة ولاهوت المسيح كملك لا يلغى حقيقة الجانب البشرى الذى أخذه تماماً من أجلنا عدا الخطية وحدها الجانب البشرى الذى أخذه تماماً من أجلنا عدا الخطية وحدها . فجاج وعطش ولعب ونام وخاف وبكى وصلى وصام وكان يساعد يوسف والعذراء ويطيعها ويحيا طفولته مثل أى شخص فينا . والأمر الآخر الذى يميز ناسوت المسيح بالإضافة إلى أنه حقيقى وواقعى وليس خيالنا أو تمثيلنا هو النمو .

كان يسوع ينمو فى الجسم والمعرفة . فى النعمة والعلاقات الاجتماعية كنمو البشر جميعاً لم يكن يفعل معجزات خارقة (كما يقول القرآن) فى طفولته . بل شابهنا فى كل شىء وبهذه المشابهة أراد لنا أيضاً أن نشابهه ونقتدى به ونقلده ، فالطفل يسوع هو النموذج الأعلى لطفل الحضانة والابتدائى ، بل للخادم أيضاً الذى لا يجب ولو للحظة واحدة أن يغفل ضرورة نموه وتقدمه فى التقوى والحكمة والتعامل .

لماذا هذا الدرس ؟؟

اعرف تلاميذك : يبدأ الدرس بلمحة يريعة عن الثقافة الجنسية فالطفل فى بطن أمه ثم يولد وينمو . ويشجع الدرس الطفل بعد ذلك على الانجاز ، بالإضافة إلى أنه يقدم الطفل يسوع قدوة للمخلوق على الطاعة والمساعدة ، ويجعل التربية المسيحية تتجه فى اتجاه

تشبه المسيحيين بالمسيح وتمركز حياتهم حول حياته منذ طفولته حتى صلبه وقيامته في المجد .

### المراكز التعليمية

#### مركز المحيرات والمكعبات

الهدف : متعة تمثيل الأدوار المنزلية ومنها دور المساعد لتعميق الهدف والتدريب عليه  
الوسيلة : يحضر الخادم أدوات منزلية مختلفة . ويحسن أن يجعل الجزء الأخير من الفصل  
الدراسي يبدو مثل ورشة نجارة أو منزل ريفي .  
يحضر الأطفال الأدوات لمساعدة يوسف .

يطلب الخادم من طفل أن يجلس بدون مساعدة ( باتناوب على هذا الدور )

الحوار : أى الأطفال يشبه الطفل يسوع ؟

التعليق : الطفل الذى يساعد بابا وماما بيجبوه وأما الذى لا يساعد يكون غلطان

#### مركز العائلة

الهدف : أن أنمو فى القامة والتعليم أو الخبرة

الوسيلة : صورة أب وأم حامل

مقياس للطول عبارة عن خشبة مقسمة أو يلصق عليها متر أو مازورة قياس

الحوار : من هؤلاء ؟ يوجد شخص غير واضح فى الصورة (الطفل فى بطن أمه)

ماذا يحدث بعد ذلك ؟ هل تنمو أنت ؟ كم سنتيمتر أضيف إلى طولك منذ هذا الصيف ؟

يقوم الأطفال بمعرفة أطوالهم ويقولون (أنا كبرت )

التعليق : ( أنا مبسوط لأنكم كبرتوا )

كما أنك تنمو وأن أسرتك تعترض بك عليك أن تتعلم أشياء جديدة فالنمو يجب أن يكون ليس

فى الطول فقط بل فى ( الشطارة ) المهارة والمساعدة أيضاً

## القصة

### التمهيد

يحضر الخادم صندوق عليه بابا وشباك وسلم يشبه المنزل الريفى كمقدمه للقصة

### القصة

يوسف ومريم أخذوا الطفل يسوع وذهبوا إلى مصر خوفاً من الملك هيرودس ولكن عندما علم أن هذا الملك الجبا قد مات لم يعد لهم ضرورة للبقاء فى مصر لذلك فقد عادا جميعاً بسلام إلى الناصرة ، وكانوا مسرورين ومبتهجين للعودة إلى وطنهم وبين أصدقائهم الذين تركوهم لبعض الوقت .

وعاش يوسف ومريم والطفل يسوع فى منزل صغير يحتوى على غرفة واحدة ولكن كان هذا البيت الصغير دائماً نظيف . وكان يسوع يرى دائماً أمه مريم تكنس الأرض وتنظف

كل محتويات الغرفة ، لم يكن بالحجرة سجاد على الأرض لكن الأرض كانت من الطين الجاف ، لم يكن حتى البلاط يستعمل هناك فى ذلك الوقت . كانت مريم تصنع الخبز وكان يسوع يراقبها وهى تعجن الدقيق والماء ويسر جداً عندما يجد أمه تتذوق الخبز بعد عمله

فى الفرن وتجدده لذىذ الطعم ، كانت مريم فى بعض الأحيان تصلح ملابسها وكان يسوع الصبى يلاحظ رقعة التى ترتق بها الثقوب القديمة من القماش ، وكان يلاحظ ابرة الخياطة فى يدها وهى تدخل وتخرج من القماش ، وكانت مريك دائماً تجد عمل لتعمله فى البيت .

وكان يوسف أيضاً مشغولاً بعمله ، فهو يعمل فى دكان النجارة الخاص به ، فهو يصنع أثاث المنزل وبعض آلات الخشب ، وهو يصنع صناديق خشبية قوية للناس ليحفظوا فيها حاجاتهم ، وهو يصنع السراير الصغير للأطفال ليناموا فيها ، كما يصنع أشياء أخرى كثيرة فهو دائماً مشغولاً بعمله ، وكان يسوع يجب جداً أن يقف بجواره ويراقبه وهو يعمل ويستمتع لصوت المنشار والشاكوش .

فى بعض الأحيان كان الصبى يسوع يخرج مع أمه مريم عندما كانت تذهب لتستقى ماء من البئر فتحمل جرتها فيها الماء ، وهكذا تصنع كل السيدات فى مدينة الناصرة لتستقى ماء ، فلم يكن لديهم مواسير تجرى فيها الماء ولا حنفيات — كما هو فى منازلنا هذه الأيام ، فكانت مريم عندما تملأ جرتها تضعها فوق رأسها بطريقة ثابتة فلا يسقط منها أى نقطة ماء من الجرة وهى تسير فى الطريق .

وفى بعض الأحيان عندما كانت مريم تجلس مع يسوع الصبى لتتكلم معه ، كانت تحكى له حكايات من كتاب الله ، وكان يوسف أيضاً عندما يجد وقتاً يجلس فيه مع يسوع ، كان يحكى له حكايات أخرى من الكتاب .

وفى يوم السبت يخرج يوسف والصبى وكذا مريم ليذهبوا إلى بيت الله يستمع يسوع لبعض قصص جديدة من الكتاب (مثل ما نذهب نحن الآن فى يوم الأحد لنصلى) . وقد أحب يسوع هذه القصص جداً لأنه تعلم بدايتها من أمه فى المنزل عندما كانت تحدثه بها .

وقد اعتادت مريم أن تقدم الطعام للعائلة فى نهاية كل يوم بعد انتهاء عمل يوسف فى النجارة ، وكان يسوع يساعدها فى تنظيم البيت بعد الغداء وقبل النوم كانت العائلة تصلى معاً ، وكان يسوع مطيعاً لهما

### الاستجابة

الاسئلة يحضر الخادم مجموعة من صور للرب يسوع يساعده أسرته ويسأل ماذا يعمل الطفل يسوع ؟ ويعلق لا بد أن يساعده فى ..

التقليد : يقوم الأولاد بمساعدة ماما فى ترتيب السفرة (عندما يطلب منهم الخادم) وغسل الأطباق — فرش السرير — كنس الحجرة — احضار السكر والملح .. الخ

العمل : يقوم الأطفال بعمل لوحة جماعية يظهر فيها الطفل يسوع يقوم بعدة أشياء لمساعدة أسرته .

صلاة : ترنيمة

ربى يسوع علمنى  
من فضلك خلىن  
عشان تصرفاتى  
أورن رقيق زيك  
أتعلم منك  
خلتنى شبهك

